الفصل الأول

تكوين المكونين
التصورات والميكانيزمات

أ.د. بشير محمودي
جامعة ابن خلدون- تيارت (الجزائر)

Résumé :

L’intervention porte sur la « composition des deux composantes » en ce qu’elle tente d’élaborer un guide d’orientation et de procédure pour la formation qui nécessite une nouvelle géométrie, loin d’être l’endoctrinement et la présentation du contenu des matières ou modules formels, elle utilise l’audace des concepts et des perceptions théoriques en pratiques et approches pédagogiques actives et elle s’attache, d’autre part, à affiner le contenu et le contenu en lui-ême, car l’expérience qui en sera faite est le processus de formation des professeurs universitaires nouvellement recrutés, et elle cherche aussi à mettre en place des mécanismes pour la continuité du processus de formation au-de à d’une année ’enseignement et pour assurer l’universalité e cette formation pour tous les professeurs Le carnet de conditions préparé par le Ministère de tutelle pour l'opération est contenu.

Abstract :

The intervention centers on "the composition of the two components" in terms of trying to develop a directive and procedural guide for the process of formation that calls for new engineering, away from the teaching and presentation of the contents of the materials or the formative units. This guide uses the boldness of the concepts and theoretical approaches to active pedagogical practices and approaches. On the other hand, it also works to control the contents and the content per se, as the experience that will be talked about is the process of training new university professors, and also to try to develop mechanisms for the continuation of the process of formation until after the year of waiting and to ensure the comprehensiveness of this composition for all classes of the teaching staff (engineering professors). This is flowing with a functional vision, which will ensure the review and improvement of the structural elements in the process of the composition of the building blocks in the process of the Ministry's procedural.

توطئة:

إن عنوان المؤتمر الدولي "**التدريس من أجل المستقبل**" يتقاطع بشكل كبير مع المبادرة العالمية التي أطلقتها اليونسكو (**UNESCO**) حول "**مستقبل التربية والتعليم**"، والتي تمس التعليم في جميع مراحله ومستوياته، حيث تم تخصيص منصة رقمية أو بوابة إلكترونية، لمشاركة الجميع حول هذا الموضوع الذي يتعلق بمستقبل "**التعليم**"، وفق رزنامة انتهت بإعداد التقرير النهائي الذي عرض في عام 2021، وكذلك المؤتمر الدولي يطرح المسألة نفسها، لكن برؤية مركزة ووجهة نظر تتوجه إلى "**المستقبل**" ذاته، لأن معرفة معالم وتضاريس هذا المستقبل، تساعد في وضع المقاربات البيداغوجية والتعليمية، هذه المقاربات التي لا تخضع إلى تكييف بقدر ما تخضع إلى تأسيس لطرائق وممارسات مبتكرة، تناسب طبيعة هذا المستقبل الذي يتشكل بصورة معقدة، قد نقترب من خيوطها تارة ونبتعد عنها تارة أخرى، ولكن يبقى التفكير في إبداع وابتكار مقاربات "**التكوين**" ضرورة حتمية، إلى درجة التساؤل عن بقاء ملامح المقاربات التعليمية الآنية أو السائدة في التعليم –نخص التعليم الجامعي– والتي يجب أن تخضع إلى مساءلة عميقة، دون أن نتجاهل بقية العناصر أو المجالات، لأن الأمر يتعلق برؤية متكاملة ووظيفية لكل الموحدات البنائية لهيكلة التعليم والتكوين.

إن غاية التجديد أو التحديث في تقنيات التعليم وآلياته، هو تحقيق جودة التعليم، وهو الهدف الرابع الذي تركز عليه أهداف التنمية المستدامة، ومن أجل هذه الغاية، لابد من تفعيل "**المرجع الوطني لضمان الجودة في التعليم العالي**"، باعتباره خريطة طريق لكل تغيير، الهدف منه التحسين والتطوير والمسايرة في الوقت نفسه. إن هذا المرجع لابد كذلك أن يواكب التطورات المتسارعة في مجال التعليم (2016) والتكوين الذي يستهدف فئة هيئة التدريس بشكل مباشر، ثم يستهدف بدرجة ثانية فئة الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف، الذين يخضعون إلى عملية تكوين، يجب أن تراعي تحقيق الجودة ذاتها المتضمنة في مرجع الجودة. وإن كانت العملية برمتها، لابد أن تخضع إلى

هندسة جديدة لنسق التكوين (الوحدات التكوينية، مقاربة التكوين، تثمين غايات التكوين، التكوين المستمر ...). من أجل ذلك سنركز على مجال "**التكوين**" المتضمن في تصميم المرجع الوطني للجودة لتحديد أهم التصورات ووضع الميكانيزمات واقتراح نماذج من التكوين النشط مع ملخص تقييمي لمشروع "**تكوين المكونين**".

1. مرجع ضمان الجودة وتحسين أداء التعليم والتكوين:

إن المرجع الوطني لضمان الجودة **(RNAQES)** يعد أرضية واضحة ودقيقة ترسم الأهداف والمرامي التي لابد أن تحققها المؤسسة الجامعية، وفق نشاطات مختلفة وأفعال متعددة تمس جميع المجالات أو المستويات التي لها علاقة بمهام ووظائف الجامعة، سواء بداخلها أو خارجها؛ كون أن وظيفة الجامعة لا تنتهي بتخرج الدفعات، بل تستمر وظيفتها إلى ما بعد ذلك، من خلال متابعة تكوين المتخرجين منها في شتّى المؤسسات والقطاعات وقياس مدى تفاعلهم واستجابتهم مع المحيط المهني أو ما يسمى بعالم الشغل.

وهذا وارد في المرجع الوطني لضمان الجودة، كمجال من المجالات (علاقة الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي)[1] وهي علاقة ذات بعدين، تتجاوز بعد تكوين الكفاءات في جميع التخصصات، بل تتعدى تلك العلاقة إلى رعاية ومرافقة كل المشاريع والمخططات التي تضعها المؤسسات وكل الرؤى التي تهدف إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. وهذا مجال من المجالات التي لم تكن واضحة بالقدر الكافي، على الرغم من تداولها في استعمالات وخطابات المؤسسة الجامعية مقارنة بوضوح الرؤية في مجال التكوين والبحث، حيث إن الرؤية الشاملة لمظاهر الجودة ومستوياتها في الجامعة التي تضمنتها أرضية المرجعية الوطنية للجودة، جعلتنا نتجاوز النظرة الضيقة أو المفهوم المحدود للجودة، باعتبارها (الجودة) بنية متكاملة ومنسجمة يدخل في

[1] – Référentiel national de l'assurance qualité domaines- champs- Références ine publication de la CIAQES MESRS- 2016.

تركيبها أو تكوينها مجموعة من العناصر أو الوحدات ذات الوظائف المتكاملة والمتبادلة والتي تحقق في نهاية الأمر الجودة المرجوة في المؤسسة الجامعية.

ولكن على الرغم من هذا الثراء في الرؤية أو هذا الغنى في رسم التصورات والأفكار أو المعطيات المحددة والمؤطرة في الوقت نفسه، إلا أننا تواجهنا إشكالية كبيرة وهي عدم وجود المحددات الاجرائية والكيفيات التطبيقية لتأويل المرجعية أو تفسيرها وذلك حسب التدرج المنطقي والبناء المتسلسل للعناصر الكبرى والوحدات البنائية لهندسة المرجع الوطني لضمان الجودة **(Domaine→ Champ→ Référence→ Interprétation)**. وهذا يعد من المعوقات أو الصعوبات التي تواجه أي مشروع فعال ومتميز في الجامعة.

ومن أجل توضيح الإشكالية أكثر نختار جزئية تتعلق بمجال التكوين **(Formation)** لنستكمل الفكرة المتعلقة بتحديد الآليات أو الكيفيات المصاحبة لتطبيق المرجعية وتفسيرها **(Interprétation)** وللأنشطة المقابلة لها **(Critères)**.

- **Domaine :** Formation
- **Champ :** F_1
- **Référence** F_{13} : L'offre de formation sur des approches pédagogique adaptées et innovantes.
- **Interprétation** : Il s'agit pour l'institution de s'appropries les outils et les méthodes d'enseignement modernes pour rendre

↓

Intégration des Tic dans l'enseignement.

إن أهم ما يضمن الجودة في التعليم أو التكوين هو تطوير وتحديث طرائق التدريس أو المقاربات البيداغوجية التي تتناسب مع نظام التكوين المعتمد (ل م د). قلا بد أن يكون هناك توافق أو تطابق بين فلسفة نظام التكوين والمقاربات البيداغوجية المعتمدة من قبل هيئة التدريس أو فريق ميدان التكوين، كما أن التجديد في المقاربات البيداغوجية لا يعني استعمال وسائل الاعلام والاتصال الحديثة **(Tic)**. فالإعلام الآلي او غيره من الوسائل الحديثة ما هي إلا وسائل إيضاح أو وسائل تجعلنا نتحكم في الرؤى التي تتضمنها المقاربات البيداغوجية في حد ذاتها.

فالمقاربات البيداغوجية عبارة عن خطة أو تصميم يساعدان على تحقيق الأهداف المسطرة ومن ثمة اكتشاف وتجسيد الكفاءات من وراء كل ممارسة بيداغوجية على أن تكون تلك الممارسة ذات حركية وفاعلية، لا تميل إلى النمطية وهذا بتحقق بمدى نجاعة تلك المقاربات **(Les approches pédagogiques)** في تصـــميم تقنيات وآليات[2] هادفة ومتميزة.

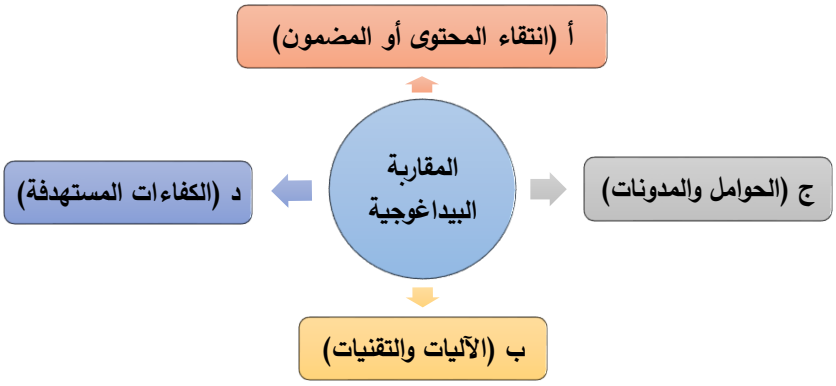

1-1- انتقاء المحتوى أو المضمون:

إن الســعي إلى تحقيق الجودة في التكوين (تحســين طرائق التدريس) يفرض أولا معالجة حقيقية لمحتوى الدرس من خلال عملية انتقاء تجري على البرنامج أو المقرر وذلك بإحترام مسايرة الدرس لمحتوى عروض التكوين **(Les Canevas)** أساسا ثم وضع محتوى عروض التكوين محل مســاءلة وبحث، يقوم بها الأســتاذ المكلف بتدريس المادة (المقياس) على أن يتم التصرف في مفردات المادة (الموضوعات المقررة) بكيفية تسمح بضـمان تقديم ما يحتاجه الطالب، بعيدا عن الحشـو والتكرار للمعلومات والمعارف الذي يؤثر على الحجم الساعي المخصص في السداسي.

[2] – إن الخطة أو الاستراتيجية تحدد طبيعة المقاربة البيداغوجية التي تستدعي تقنيات او ادوات، وبتعبير أدق التقنيات تستدعي الأدوات (Les outils) التي تحققها. فهناك مفارقة واضحة بين المفاهيم والمصطلحات؛ إذ أصبح من الضروري عدم اختزال أو دمج المفاهيم في تعريف واحد. فالحوار او المناقشة تقنية تتضمنها المقاربة البيداغوجية تفرض بناء الأسئلة واختيارها كأداة أو آلية لإنتاج الكفاءات المستهدفة والمضمرة في الوقت نفسه.

ولضمان سلامة التصرف واحترام للتدرج المنطقي في عرض محتوى المادة، لابد أن يحدث ذلك في اجتماعات فريق ميدان التكوين، خاصـــة في اجتماع مســـؤول التخصص **(Responsable de la spécialité)** مع الأساتذة المعنيين بالتكوين فعليا، حيث يمكن رسم هندسة لمحتوى كل مادة مع وضع قياسات لذلك تتعلق بالحجم الساعي داخل القسم وخارجه، تمثله مجموعة من الأنشطة وحتى مجموعة من الواجبات والفروض على أن يتم احتساب ذلك في تقييم عمل الطالب في نهاية السداسي (المراقبة المستمرة).

لأن الانهماك في تقديم مادة نظرية واســـعة والاســـتغراق في عرض المقدمات والمداخل (التعاريف والمفاهيم يؤدي إلى هدر الحجم الســـاعي في قضـــايا قد لا تنفع بالشكل الجيد والفعال. وهذا يؤدي من جهة أخرى كذلك إلى تدني درجة جودة التعليم أو التكوين لأن قبل التفكير في كيف نعلم؟ (الطرائق) لابد أن نفكر أولا في ماذا نعلم؟ (المحتوى)؛ إذ أصـــبحت مراجعة محتوى عروض التكوين بما فيها محتوى المواد عملية ضـــرورية وحتمية، فلقد انشـــغلت تلك العملية في المرحلة الأولى بتحقيق المطابقة من خلال توحيد عناوين ومضامين عروض التكوين المعتمدة في جميع المؤسسات الجامعية كمعالجة أفقية، أما التحدي الذي ينتظرنا في المرحلة الثانية هي المعالجة العمودية للمقررات والبرامج من خلال عملية تشريحية لمفردات المادة بدراسة وصفية وآنية جادة تستثمر وتعالج جميع الأنماط الممكنة أو المحتملة (اكتشاف التكرار– التداخل– التتابع– التميز– العمق– الاختزال– السطحية)[3].

[3] – في إطار دعم اللجان البيداغوجية الوطنية للميادين لابد من ضرورة التفكير في دعم تلك اللجان بخبراء بيداغوجيين لهم خبرة أو رؤية واضحة ودقيقة لبناء البرنامج او المقرر، على الأقل وضع التصميم العام والتوجيهات الكبرى لإعداد مضامين ومحتوى عروض التكوين التي تحتاج إلى مراجعة دقيقة وإعادة هندسة تتفادى جميع النقائص المسجلة أو الملحوظة.

1-2- الاليات والتقنيات:

إن ما نريد به بالآليات والتقنيات هي المقاربات البيداغوجية أو الممارسات التعليمية التي تجعلنا نحقق الأهداف المرجوة وبالتالي اكتشاف وتنمية الكفاءات لدى الطلبة على الرغم من اختلاف مستواهم العلمي ومكتسباتهم المعرفية ولا يتم ذلك إلا بمعرفة فلسفة التكوين القائمة على صيغة التعلم من خلال اشتراك الطالب في العملية التعليمية التعلمية بشكل كبير بعيدا عن نمطية الالقاء والعرض وحشو أذهان الطلبة

بالمعلومات والمعارف؛ إذ الآمر هنا لا يتعلق بمعرفة فلسفة التكوين بقدر ما يتعلق بتجسيد تلك الفلسفة أساسا (تطبيق).

إن أهم تقنية تساعدنا في تجسيد تلك الفلسفة هي تقنية الحوار بين المعلم والمتعلم (الأستاذ/ الطالب) لأن الحوار هو محرك للطلبة حتى لا تتعامل مع الطلبة في نهاية الأمر، على أنهم كتل جامدة أو ثابتة، بل لابد من تفعيل حركيتهم بتفعيل حركة آلة الحوار والمناقشة من خلال بناءات لأسئلة هادفة توجه أساسا لاكتشاف الكفاءات، سواء كانت كفاءات عامة أو كفاءات خاصة، وقد يتم بناء الأسئلة داخل قاعة الدرس في بعض الأحيان (بشكل ارتجالي وفوري) وذلك كاستجابة آنية لما يذهب إليه الحوار وما تؤدي إليه المناقشة أثناء الدرس.

إن بناء السؤال واختيار طبيعة الأسئلة المحققة للأهداف يعد أساس العملية التعليمية **(Didactique)**، من أجل خلق أجواء الجدل والمناقشة وضمان مشاركة الطالب كضرورة مطلوبة وحتمية في الوقت نفسه. من خلال مقاربات بيداغوجية نشطة وفعالة وقد تتغير المقاربات البيداغوجية من مادة إلى أخرى، لكن هذا لا يعني تجاوز أو إهمال التقنية الأساسية في التعلم (الحوار/ السؤال). فمسألة وضع التصاميم والمخططات البيداغوجية لكل مادة من المواد المشكلة للوحدات التعليمية في عروض التكوين جد مهمة، فهي بمثابة أرضية تمكننا من رسم الخطوط العريضة والمعالم الكبرى للمقاربات البيداغوجية الناجعة.

كما أن بناء الأسئلة أثناء إنجاز الدرس يخضع كذلك إلى بناء منطقي وفق تدرج منسجم يسمح بتغطية كل الجزئيات المتضمنة أو كل العناصر التي تكون مراحل الدرس وسيره حيث كل مرحلة تسمح بفحص الكفاءات الممكنة أو المحتملة لدى الطلبة واكتشافها وتنميتها مع وضع تصميم للأنشطة المدعمة للكفاءات التي لم تتحقق تبرمج في حصص الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية.

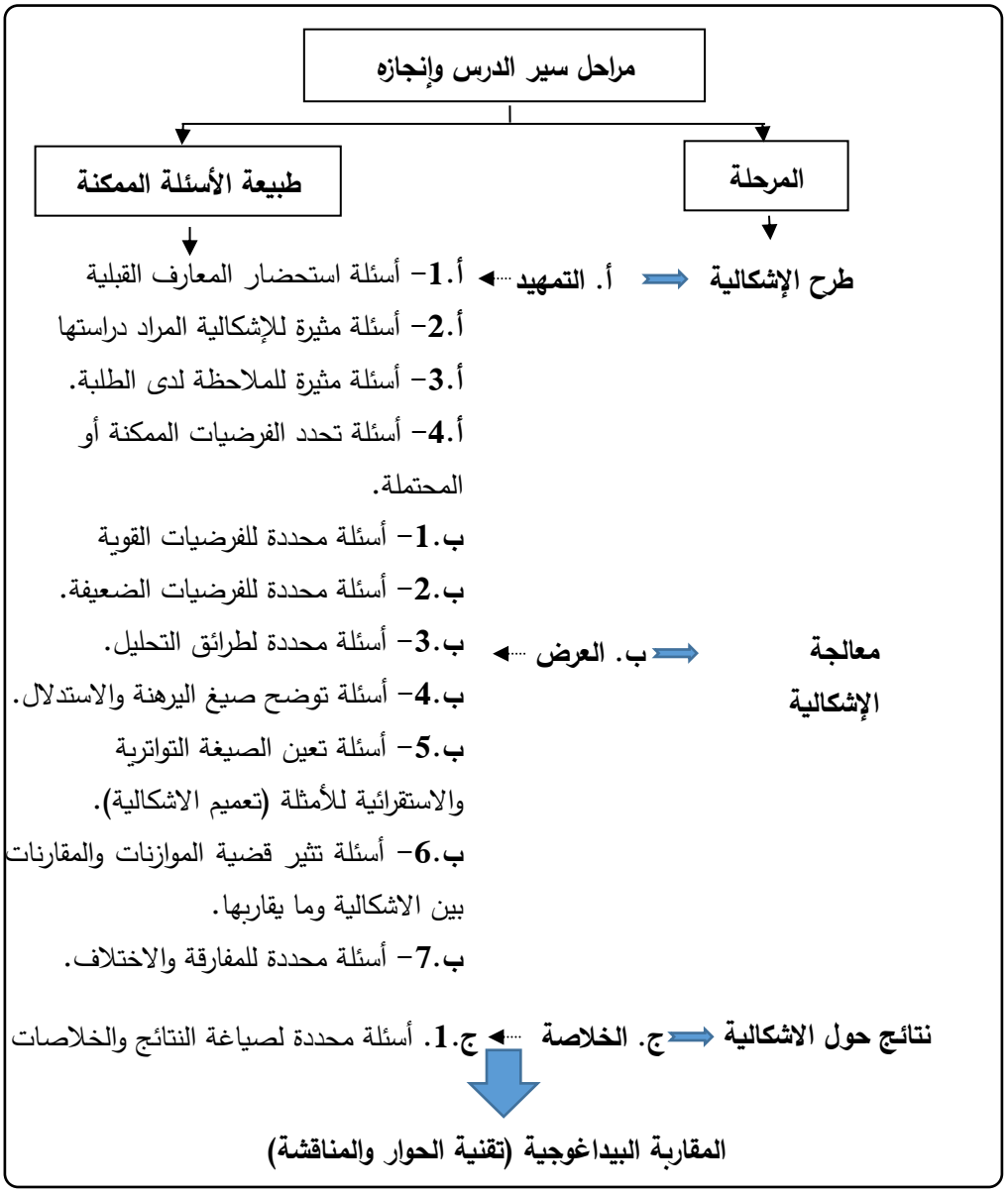

1-3- الحوامل البيداغوجية

إن الحوامل البيداغوجية أو السندات (السند) ضرورية لمراحل سير الدرس وإنجازه ولتحقيق الكفاءات المتضـــمنة في كل مرحلة على حده، من خلال تنمية القدرات والمهارات المضـمرة لدى المتعلمين (الطلبة). كما أن توفر الحامل البيداغوجي أو السند

في متناول أيدي الطلبة ضـروري جدا وفي الغالب يكون على شـكل مدونات قد تختلف أنواعها أو طبيعتها، فهي بمثابة العينة التي تضمن انطلاق أية مقاربة بيداغوجية، ونقطة انطلاق لكل ملاحظة أو لكل مسـاءلة حول اشـكالية ما، تسـاعد في نهاية المطاف للوصـول إلى النتائج والخلاصـات، وفق منهجية بحث علمي متدرجة ومضـبوطة في الوقت نفسه.

كما أنه لا يهم إن كانت تلك المدونات (نصـوص، احصـائيات، قوانين، جداول، مخططات، تجارب... إلخ) متوفرة لدى الطلبة بشـكل ورقي أو بشـكل تقني أو رقمي، إذ يمكن الاعتماد على العرض الالكتروني للمدونات داخل القسـم (مدرج، قاعة للأعمال الموجهة، مختبر ... إلخ) وهنا تظهر أهمية اسـتخدام تقنيات الاعلام الآلي وتكنولوجيا الاتصـال **(Tic)** كوسـيلة تعليمية تسـهل عملية التعلم وتضـمن المشـاركة الفعالة لكل المتعلمين مع اختلاف مسـتوى اسـتجاباتهم ومدى تفاعلهم مع الوضـعية التعليمية المستهدفة. ولكن هذا لا يعني التجديد في المقاربات البيداغوجية او طرائق التدريس.

- **Les approches pédagogiques.**
- **Les méthodes d'enseignement.**

إن التحديث أو التجديد في طرائق التدريس والمقاربات البيداغوجية يمس الجانب التقني لمضـمون تلك الطرائق او المقاربات (تقنية الحوار أو المناقشـة) كما ذكرنا سـلفا والذي لا يحقق درجة الجودة إلا بتحقيق صيغة تكافؤ أو ملاءمة بين المقاربة ومضامين الحوامل البيداغوجية لإنتاج الكفاءة المحددة **(la compétence)**

ومن هنا تظهر أهمية الحوامل البيداغوجية باعتبارها منطلقا أو أرضـية للعملية التعليمية أسـاسـا، كما أن حسـن اختيارها من قبل الأسـتاذ يسـاعد على نجاح العملية التعليمية التواصلية بين الأستاذ والطالب، من خلال مقاربة بيداغوجية مشتركة بينهما؛ إذ الطالب في هذه الوضـعية يسـاهم بقدر كبير في بناء عملية التعلم والتحكم في مسـارها ولابد للمقاربة البيداغوجية من جهة أخرى أن تحدد أدواتها أو آلياتها بناء على هذا التصور أو هذه الفلسفة (اشراك الطالب في عملية التعلم).

إن إختيار الحوامل البيداغوجية خطوة دقيقة ومهمة، علما أن برنامج أو مفردات المواد (المقاييس) في عروض التكوين لا تشـــير إلى طبيعة أو نوع الحامل البيداغوجي المناســب لموضــوع أو عنوان الدرس؛ إذ يترك ذلك إلى تقدير واختيار الأســتاذ، إلا ان ذلك قد يؤدي إلى نوع من الارتباك او عدم الملامســـة الحقيقية لمضـــمون أو طبيعة الحامل البيداغوجي ومواصـفاته. وهذا يفرض هندسـة تصـاميم أخرى جد مفصـلة ودقيقة تراعي جميع الشـــروط والمعايير الخاصـــة ببناء مفردات المواد (الجزئيات العامة– الجزئيات الخاصـــة وتحديد الســـندات المرافقة لها (الحوامل البيداغوجية) مع احترام المواصفات والشروط.

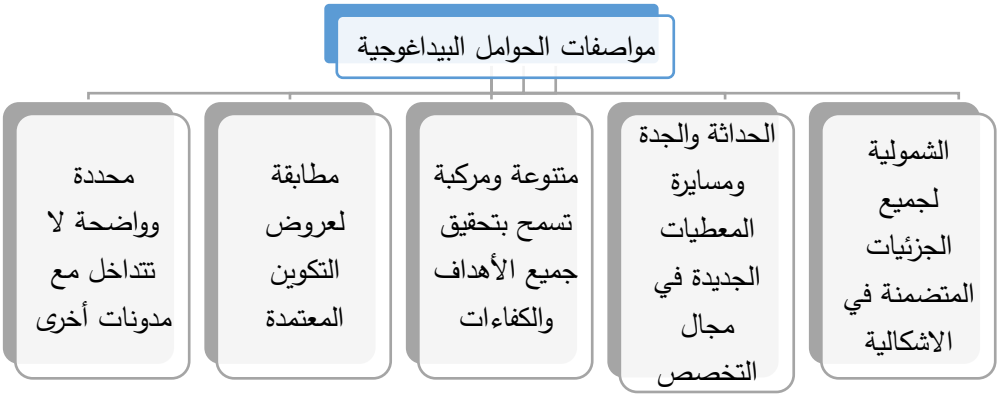

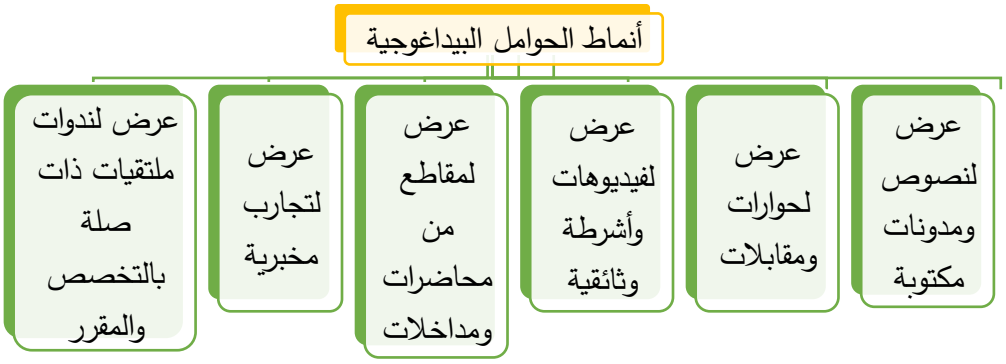

إن استثمار تلك الأنماط الخاصة بالحوامل البيداغوجية، لا يمكن أن يكون بدرجة ذات جودة أو فاعلية إلا بالاستعانة بوسائل الاعلام الآلي والتكنولوجيات الحديثة كوسيلة

مساعدة للعرض والالقاء للمادة المراد تعليمها، حيث تصبح تلك المادة في متناول الطلبة (المتعلمين) ولا تكون غائبة أثناء الحوار والمناقشـــة (طبيعة المقاربة البيداغوجية) مثلما هو معمول بـه في المقاربـات الكلاســـيكيـة التي تعتمد على التلقين والعرض التراكمي للمعلومات والمعارف (المقاربة بالمحتويات والمضامين).

- **Intégration des Tic dans l'enseignement.**

وما تجدر الاشارة إليه في هذا المجال هو أهمية التعليم عن بعد **(E.S à distance)** والذي لا يتم استغلاله للأسف بشكل مكثف وملحوظ في المؤسسة الجامعية على الرغم من توفر معظم المؤســســـات على القاعات المخصـــصـــة لهذا النوع من التعليم وفق المواصفات والشروط المطلوبة.

1-4- الكفاءات المستهدفة:

إن الكفاءات المسـتهدفة أثناء العملية التعليمية- التعلمية قد يتحقق منها الكفاءات العامة التي تخضـــع إلى بناء او تصـــور قبلي حســـب ما تفرزه المدونة أو الحوامل البيداغوجية المرافقة (السـند) بكل أنماطها او أنواعها أما الكفاءات الخاصـة، فهي تظهر بصـورة مفاجئة إن صـح التعبير فهي ناتجة عن حركة آلة الأسـئلة والحوار المتضـمنان في تقنية المقاربة البيداغوجية، حيث تصـبح المعالجة الفورية أو الآنية ضـرورية أمام أية كفاءة لم توضـــع في التصـــميم أو الخطة كما يجب من جهة أخرى إثارة المتعلمين (الطلبة) وتوجيههم لممارسة بعض القدرات التي لا يستطيعون الوصول إليها بمجهوداتهم الفردية وتأملاتهم الخاصة.

ومن ثمة لابد أن تتناســب الأســئلة مع الكفاءة المراد تحقيقها؛ إذ يتم انتاجها او تشكيلها من المتعلم (الطالب) بتوجيه او رعاية من المعلم (الأستاذ) في كل مراحل سير الدرس وانجازه سواء كان الدرس نظريا أو تطبيقيا. فنحن أمام وضعية اكتشاف الكفاءات وتحديدها من جهة وأمام تثبيت الكفاءة وتقييمها من جهة أخرى.

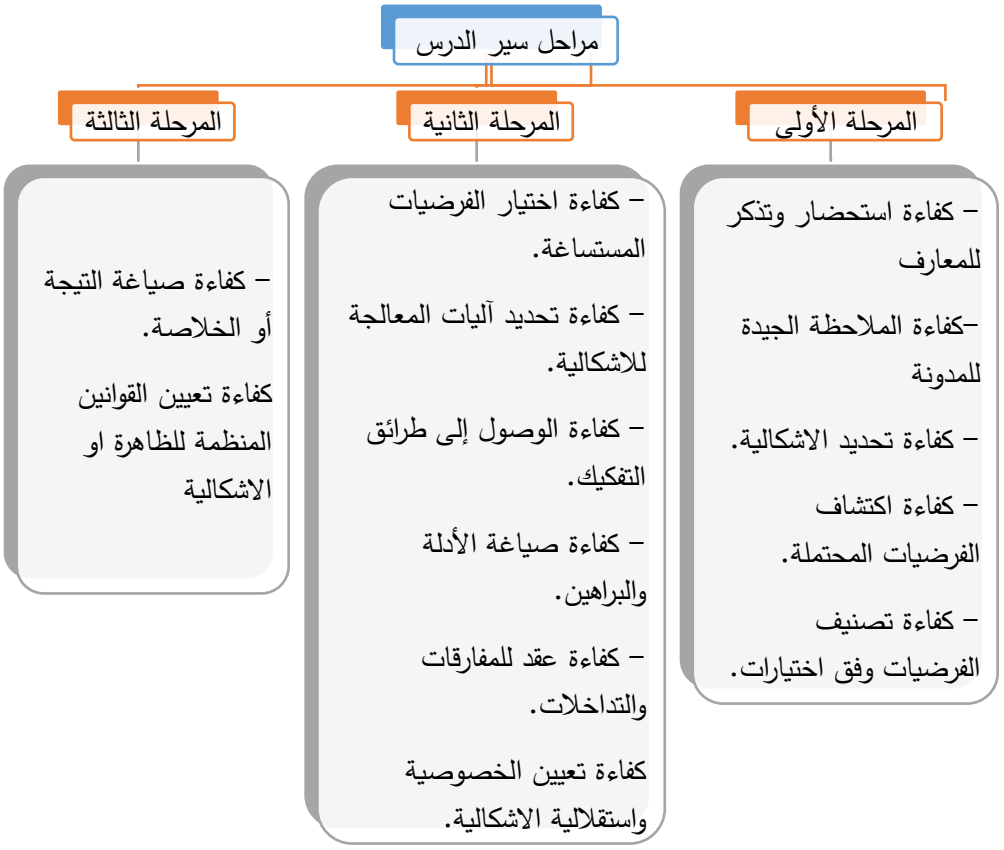

إنه لا يمكن حصـر جميع الكفاءات، فمعظمها قد يكون غير وارد في التصـاميم أو المخططات الموضوعة أو المعدة لإنجاز الدرس وتحضيره. فهي تخضع لعملية إنتاج وبناء يشـترك فيها الاسـتاذ والطالب معا (الكفاءات)؛ إذ من خلال هذا التصـور أو هذه الفلسفة يمكن أن نصل إلى تحقيق نوعية في التعليم وجودة في التكوين.

2. نماذج من التكوين النشط:

سـنعطي بعض الأمثلة من التكوين النشـط، كأحد المقاربات البيداغوجية التي تستهدف هندسة التكوين، من حيث الطرائق والممارسات التي يتبناها مكونو المكونين.[4]

[4] – راجع الملحق الذي يتضمن نماذج من التكوين النشط للأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف (السنة التكوينية 2017–2018)

2-1- التكوين الاجرائي النشط: وهو التكوين الذي يتخذ المقاربات البيداغوجية النشطة التي تجعل الطالب محورا مهما في العملية التعليمية التعلمية بل يكون الطالب مشـــاركا في وضــع المحتويات التعليمية والمقررات الدراسـية (الاختيار حسـب الرغبة والسـياقات المحلية) وكذا اختيار المقاربة الأنســـب لغاية التعليم والتكوين (تم التفصـــيل في هذه الجزئية من خلال تصميم مجال التكوين في المرجع الوطني لضمان الجودة).

2-2- التكوين التعاوني والتشــاركي: وهو يعتمد على نمط التكوين بورش العمل، وهذا يسمح بانضمام واندماج الأساتذة المتربصين المعنيين بالتكوين بشكل تفاعلي من خلال حلقات للبحث والنقاش يديرها المؤطرون للتكوين كموجهين ومنشـــطين لهذه الورش أو الحلقات، على أن يتم التخطيط لسير هذه الورشات وتحديد الكفاءات المستهدفة وقياس مدى فهم الأساتذة المتربصين لأهم القضايا البيداغوجية، الأمر الذي يسهل عملية بناء تغذية راجعة هادفة ودقيقة، تمكن من تصـــحيح المفاهيم والأهم من ذلك العمل على تطبيقها في الميدان.

مثال: حلقة بحث حول عدد من القضــايا تتعلق بـــــ: فهم نظام ل م د- القواعد العامة لمراقبة المعارف- التعرف على أدوات التقييم- فهم قواعد التقدم في العمل- فهم عمل اللجان البيداغوجية... (راجع الملحق)

يتم استثمار مخرجات التقرير المحرر من أعضاء الحلقة أو الورشة، في تخطيط لأنشطة تدريبية أخرى، تخضـــع إلى نوع من النمذجة غير القابلة للنمطية، لأنها تعد بناء على مفرزات المخرجات التي تختلف من وضعية إلى أخرى.

2-3- التكوين الذاتي المستمر: ويتم بدعوة الأساتذة المتربصين إلى اعتماد مصادر أخرى للتكوين، يتم إعدادها، كإمكانية الاعتماد على "**حقيبة الأشـــغال**" التي قد تكون أرضــية لتأسـيس منصــة تكوينية وتدريبية عن بعد، أو اسـتغلال المنصــات التدريبية التكميلية لعملية التكوين، مع توفير روابط ومواقع إلكترونية مفيدة وهذا تحت إشـــراف المؤطرين.

مثال: توجيه أحد الأساتذة المتربصين للتواصل مع أستاذ من جامعة أجنبية خارج الوطن حول قضايا بيداغوجية مهمة (تكوين ذاتي) (راجع الملحق).

الخاتمة/ الخلاصة:

إن كل التحديات في التجديد والتحديث تعول كثيرا على مسألة **تكوين المكونين**، إلا أن هذه العملية لا يلتفت إليها من أجل التجديد والتطوير، مما جعل الكثير من التطلعات والطموحات مجرد إنشائيات أدبية وطروحات أكاديمية، لم تجسد بعد، ومن أجل التقييم سنطبق تقنية **(SWOT)**[5]

W (نقاط الضعف)

- عدم تحيين وثيقة المشروع. –عدم وضوح الرؤية الوظيفية بين المبادرات والمشاريع. –عدم تكوين المؤطرين المشرفين على المشروع. –عدم الأجرأة للمفاهيم والتصورات المتصمنة في وثيقة المشروع. –صياغة مفتوحة للأهداف. – الرؤية الشكلية للتكوين. – عدم التقييم المرحلي لسير المشروع

S (نقاط القوة)

- اعتماد مشروع تكوين الأساتذة
- تصميم مشروع تكوين الأساتذة
- توصيف وحدات التكوين والمقاربات والكفاءات المستهدفة.
- تعيين لجنة للإشراف على مشروع تكوين المكونين في المؤسسات الجامعية.
- مواكبة السياسات العالمية في التعليم والتكوين.

T (التهديدات)

- عدم توفر الأجواء المناسبة للتجديد والتحديث. – إسناد التكوين لأساتذة يفتقدون للرؤية وفلسفة التكوين. – عدم تفعيل اللجان البيداغوجية. – عدم الربط بين المشاريع الكبرى للجامعة (ضمان الجودة، الوصاية، مشروع المؤسسة...)
- النمطية في التسيير والتكوين والبحث.
- غياب الخطط والاستراتيجيات الإجرائية.

O (الفرص)

- إمكانية إعداد النمذجة المثالية للتعليم والتكوين.
- إنشاء المنصات الرقمية للتكوين والتدريب.
- تحقيق جودة التعليم والتكوين
- تفعيل خطة التنمية المستدامة (ODD4).

[5] الوثيقة المقصودة من التقييم: التكوين البيداغوجي للأساتذة، البرنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2017

الإحالات والهوامش

1. Référentiel national de l’assurance qualité domaines- champs- Références ine publication de la CIAQES MESRS-2016.

2. الوثيقة المقصودة من التقييم: التكوين البيداغوجي للأساتذة، البرنامج، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2017.

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الدورة التكوينية للأساتذة الجامعيين الجدد
السنة الجامعية 2018/2017

ورشات العمل المنهجية

داود محمد أمين
محمودي محمد الأمين
معاشو سفيان

الأهداف الواجب تحقيقها	الملاحظات والتعليقات
القواعد العامة لرقابة المعارف	رقابة المعارف على مدى فهمها فيها بصورة دائمة ومستمرة يجب تحفيز الطلبة من خلال الرصد الجيد لمدى مشاركة كل طالب في الحصة بالإجابة على الأسئلة المطروحة بل هي عبارة عن أشكال الرقابة في المذكرات التربوية و التي ستنعكس بالإيجاب في الامتحانات العلمية فهي تتجه الى منحنا نتيجة جيدة في حالة مذكرة مشكلة بالقواعد و القيم الجوهرية منها الالتزام بالجودة العالية والتطوير المستمر. التحسين، الالتزام بالمعايير السلوك المهني والوعي الثقافي الذي يؤدي الى احترام تقنيات دقيقة المخاطرة، في القواعد من أطراف المعنية قبله وأثناء العمل المخاوف والشراكة مع جميع أطراف لتعزيز فعاليه وفعالية

فهم نظام ل.م.د

هو نظام يعتمد على السداسيات وهو حالياً
معتمد في الجامعات الجزائرية وهذا
بشهادة أدواي تحسين نوعية التعليم العالي
والبحث العلمي وتكييف الشهادات
مع متطلبات سوق العمل الوطنية والدولية
يتوج بالماستر، مرحلة ثانية بالوريا + 5 سنوات
مرحلة ثالثة بالوريا + 8 دكتوراه كما يمكن أن نجد
تقسيمات في السداسي حيث كل نوع أو محور أو مقياس
يكون طابعه الخاص، هو برنامج يعتمد على السداسيات
وليست كل سداسي موجودات تخصص مشكلة من
أو مجموعة من المقاييس (وحدات، تخصص) وتعتمد
على الرصيد خلال مقاس العارف المكتسبة في كل وحدة
تعليمية لها قيمة (رصيد) أعمال موجهة أو تطبيقية)
فنظام ل.م.د يرمي إلى أهداف
* تنويع عروض التكوين على كل سداسي
* تحسين النوعية البيداغوجية بالتوجيه
* تفعيل تنقل القدرات العرفية
* الشهادة هي السداسي وشهادات التأهيل

التعرف على أدوات التقييم	* محاور برنامج النظام لم يدرك تقييم الطالب لمدى استعابه وجهوده العلمية ويتم على النحو التالي : * امتحان بعد كل سداسي * بالنسبة لوحدة تعليمية من خلاله امتحان كتابي بالإضافة لامتحانات جزئية - امتحانات تطبيقية وتقييم أعمال الطلبة الفردية * هيكلة كل وحدة تعليمية وإبراز مواد بها تعريف وقيمة معاملات وتعويض فيما بينها * تحصيل السنة الجامعية بتحصيل الطالب على معدل يساوي أو أكبر من 10/20 * كل طالب لم يتمكن من التحصيل على السنة الجامعية يسمح له في دورة استدراك

فهم عمل اللجان البيداغوجية	تعريف أنواع اللجان البيداغوجية الموجودة في الجامعة الجزائرية حيث يتشكل على مستوى كل قسم لجنة بيداغوجية وتتشكل هاته اللجنة من أساتذة ممثلين بالدروس وأساتذة مساعدين ممثلين لأفواج التوجيه والتوجيه تكمن عمل هاته اللجان البيداغوجية في: 01- تنسيق برامج التدريس على مستوى الكليات 02- تنسيق من أجل تقديم المحاضرات وبرامج الأعمال 03 متابعة وتتبع البرامج التدريسية تتشكل اللجنة البيداغوجية بالنسبة لكل سنة على مستوى كل قسم من الجامعة وتتشكل كل هذه أجل ضمان انتظام المساهمة في المسائل البيداغوجية من مهامها: 01- ضمان التنسيق البيداغوجي 02- توزيع الطلبة إلى أفواج 03 إدخال الإجراءات العملية من أجل إجراء امتحانات 04 تعمل على إعلام الطلبة بتنظيم الدراسة 05 يجتمع التواصل بين معاهد القسم 06 تقديم اقتراحات على المعهد البيداغوجي التي يراها ضرورية

فهم قواعد التقدم في العمل

التقدم في العمل هو الأمور المهمة
التي يجب تعلمها واتقانها حتى تروسا
زيادة الأعمال. وإذا جاءت احتمالات الفشل
رجع أعلى وأكثر في الوقت الذي تدير فيه
عملك تجاه قواعد التقدم في العمل.
من يتبعهم قيادة الإجراءات والاجابات
منها التركيز والالتزام للوصول لنتائج مرضية
* الالتزام بالمواعيد والوفاء بموعد محدد
* الحدود الحسنة بالنسبة لزملاء العمل
* الإقرار بسر الزملاء وعدم الإفشاء عنهم
* التواصل مع أعضاء وأساتذة القسم
حتى تكون العلاقة جيدة بهم
* الابتعاد عن المجاملات

الأستاذ الموطن
أ.د. بشير محمودي

Gmail safa ahmed <safa.ahmed.ed@gmail.com>

Demande de conseil
1 message

safa ahmed <safa.ahmed.ed@gmail.com> Mon, Jan 29, 2018 at 8:29 AM
To: gerard.scorletti@ec-lyon.fr

Bonjour Monsieur Scorletti

Je suis Ahmed Safa, récemment recruté comme enseignant au sein de l'université d'Ibn Khaldoun de la ville de Tiaret en Algérie.

Dans le cadre d'une formation pédagogique destinée aux nouveaux enseignants, on nous a demandé de concevoir un support de cours, en prenant comme exemple un modèle de cours axant sur notre discipline.

Après de nombreuses recherches, j'ai été attiré par votre document scientifique intitulé « traitement de signal version 2012-2013 », de par son organisation et sa clarté, et j'aimerai si possible bénéficié de votre part de quelques conseils et directives pour bien concevoir un support de cours pédagogique.

Cordialement.

--
Ahmed Safa

M.sc in Electrical Engineer

Laboratoire de Génie Electrique et des Plasmas
Faculté des sciences et de la technologie et sciences de la matière.
Université Ibn Khaldoun,Tiaret.
BP P 78 zaâroura 14000, Tiaret, Algérie | Téléphone: +213554768439

الأستاذ المؤطر
أ.د. بشير محمودي